

## الأصول في النحو

الأولَ منها ساكنٌ وبعدهُ حرفٌ مثلهُ فَإِذَا التقى حرفانِ مثلانِ والأولُ منهما ساكنٌ لم يكنْ فيهما إِلاَّ الإِدْغَامَ .

واعلامٌ : أَنَّْ النونَ الساكنةَ إِذَا كانتْ في كلمةٍ واحدةٍ معَ الميمِ والواوِ والياءِ والراءِ واللامِ فَإِنَّهُمْ يبنونَهَا في نحوِ : أُنْمِلَةٌ ومُنْدِيَةٌ وَأَنْوَكٌ لَأَنَّهم لو أَدْغموها لالتبستْ فَتَتَوَهَّمُ السامِعُ أَنَّها مِنَ المصْأَعْفِ وَإِنَّمَا قالوا : امْحَى فَأَدْغَمُوا النونَ لِأَنَّ هَذَا بناءٌ لا يكونُ إِلاَّ ( انْفَعَلَ ) ولا يكونُ في الكلامِ ( افْعَلَ ) فيخافُ أَنْ يلتبسَ بهذا وكذلكَ ( انْفَعَلَ ) مِنَ وَجَلَّتْ اوَّجَلَّتْ وَمِنْ رَأَيْتُ ارَّأَيْتُ وَمِنْ لَحَنَ الحَّانَ لا تبيِّنُ النونَ لِأَنَّ هَذَا موضعٌ لا يخافُ أَنْ يلتبسَ بغيرهِ وتقولُ في مثلِ : قُنْفَخَرٍ مِنْ : عَمِلَ عُنْمَلٌ ومثلُ : عَنَسَلٍ مِنْ : بَعَثْتُ وَقُلَّتْ : بَنَدِيْعٌ وَقَنُوْلٌ ومثالُ : قِنْفَخَرٍ بِنَدِيْعٍ وَقِنُوْلٌ فتبيِّنُ النونَ لئلا يلبسَ ما كانَ مِنْ قِنْفَخَرٍ بِعَمِلَكِدٍ وتقولُ في مثلهِ : جَحْنُفَلٍ مِنْ عَلِمْتُ عَلَانِمَمٌ فتبيِّنُ النونَ لئلا يلبسَ بِرِغَطْمَشٍ